البلد صدى
الثلاثاء 11-03-2014 العدد 3414
10

وهب الأعضاء والمسؤوليّة الإنسانيّة في "اليسوعيّة"

صدى البلد

اقيم في جامعة القدّيس يوسف برعاية الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي ممثلا بالمطران مارون العمّار، مؤتمر مشترك بين المعهد العالي للعلوم الدينيّة في الجامعة واللجنة الأسقفيّة لرعويّة الخدمات الصحيّة في لبنان واللجنة الوطنيّة لوهب وزرع الأعضاء والأنسجة البشريّة (نوودت - لبنان)، حول "وهب الأعضاء والمسؤوليّة الإنسانيّة، بين تعليم الكنيسة وتساؤلات المؤمنين"، في حضور رئيس الجامعة سليم دكّاش اليسوعي وعميد كليّة العلوم الدينيّة في الجامعة الأب طوم سيكينغ ومدير المعهد العالي للعلوم الدينيّة الأب إدغار الهيبي وفاعليات.

الهيبي وسيكينغ والوزير السابق ناظم الخوري ودكّاش والعمّار (من اليمين) البلد

مقوّمات أخلاقيّة

قال دكاش: "عندما كنت عميدًا لكليّة العلوم الدينيّة كنت أشارك في لجنة الأخلاقيّات في مستشفى أوتيل ديو وكان موضوع زرع الأعضاء والأنسجة يطرح أمام اللجنة التي كان عليها التدقيق في الموضوع والتأكّد من أن كل المقوّمات الأخلاقيّة متوفّرة وأن ليس وراء عمليّة الزرع عمليّة تجاريّة رابحة وأنها لن تترك وراءها أي نتائج نفسيّة أو اجتماعيّة وخيمة. أتذكر تلك العمّة التي أرادت أن تهب كليتها لابن اختها وكم أن الأمر أخذ سؤالاً وجوابًا قبل الإذن بإجراء العمليّة. أعتقد أن التعليم الكاثوليكي يقول بوهب الأعضاء ضمن شروط موضوعيّة على وجه التأكيد".

علامة تضامن

من جهته أشار العمّار الى ان "وهب الأعضاء هو علامة تضامن مع من هم بأمسّ الحاجة أن نتضامن معهم، إنه علامة تضامن مع الحياة عبر التشبث بها كهبة من الله. فعلى الجميع أن يتضامنوا ويتعاونوا للحفاظ عليها في كل انسان وكل الإنسانيّة (...). مما لا شك فيه، هناك بعض المخاطر الإنسانيّة التي حذّرت منها الكنيسة من خلال وهب الأعضاء".

اما الهيبي فأعلن أن "المؤتمر هو الأول من سلسلة من المؤتمرات وهو يتعاطى مع موضوع وهب الأعضاء وزرعها من ناحية تعليم الكنيسة الكاثوليكيّة. على أن تكون هناك مواعيد تالية مع الكنائس الأخرى من ناحية، ومع الدين الإسلامي من ناحية أخرى".

دورات تنشئة

واعلن في نهاية المؤتمر عن آليّة تعاون بين اللجنة الأسقفيّة لراعويّة الخدمات الصحيّة في لبنان واللجنة الوطنيّة لوهب وزرع الأعضاء والأنسجة البشريّة، من ابرز نقاطها: إنشاء لجنة تنسيق دائمة بين اللجنة الوطنيّة واللجنة الأسقفيّة، إقامة دورات تنشئة من قبل لجنة التنسيق لكل المتطوعين العاملين في الإطار الراعوي الأبرشي والاستشفائي، والتعاون مع المدارس والجامعات والإكليريكيات وفتح باب التدريب بين الدبلوم الجامعي لراعويّة الصحة واللجنة الوطنيّة لوهب الأعضاء والتنشئة الأكاديميّة الأساسيّة والمستمرة للكهنة والرهبان والراهبات والمكرسين والعلمانيين وتعميم تعليم الكنيسة في موضوع وهب وزرع الأعضاء.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"